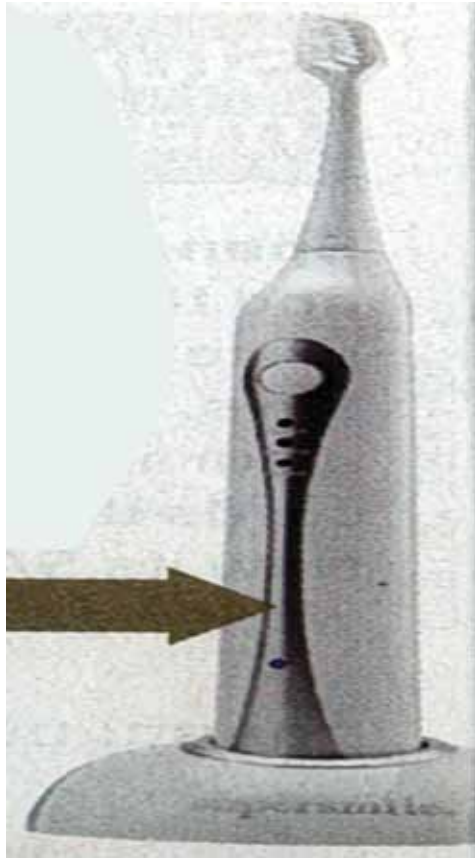


لماذا يتجاهل المسؤولون آلام ضحايا الكوارث؟



فرشاة اسنان بمئة دولار فقط

مع شعر فرشاة ينصب بزاوية ٤٥ درجة ودوران بسرعة ٣٠ الف دورة في الدقيقة، توفر فرشاة الاسنان الكهربائية SUPERSMILE SERIES LL LS هذه تنظيفاً متميزاً في عمق الفراغات بين الاسنان واللثة. الفرشاة التي توفر تنظيفاً سريعاً للفم، وتوفر بالتالي الوقت والجهد، تباع في السوق العالمية مقابل مئة دولار فقط.

ما اسماء الارقام الكبيرة؟

إذا كنت تزعم من نطق الارقام الكبيرة مثل تريليون تريليون، فان طالبا في جامعة كاليفورنيا يقترح اسماء مفردة تسهل نطق هذه الارقام. الطالب اوستن سندر يقترح الاسم HELLA للرقم ١٠ للاس ٢٧. علما بان اسم اكبر رقم حالي مستخدم هو YOTTA وذلك لرقم ١٠ للاس ٢٤. ويشار الى انه منذ عقود اقترح عالم اميركي الاسم غوغل للرقم ١٠ للاس ١٠٠.

دراجة بابتكار تحتاجه

إذا اردت الرجوع الى الخلف في اثناء قيادتك للدراجة ASA MOBO SHIFT فلن تحتاج لأي جهد كما في الدراجات الاخرى. إذ يكفي تغيير مبدل السرعة الى وضع الرجوع الى الخلف لتغلق البدالات حركة العجلة الامامية، بما يمنع حركة الدراجة الى الامام لأي سبب. الثمن في السوق العالمية ٦٠٠ دولار.



سالو ريك وور طفل عمره ١١ سنة، لكنه يتصف بوجود اصبع زائدة في كلتا يديه، والسبب المواد الكيميائية الخطرة التي انطلقت من مصنع بوبال في الهند في كانون اول ١٩٨٤م.

في ذلك حدثت كارثة بسبب هذا المصنع، إذ انبعث منه نحو ٢٧ طناً من الغاز السام ميثيل ايزوسيانيات، ليلوث البيئة المجاورة، وكانت النتيجة وفاة اكثر من ستة آلاف انسان.

والآن، وبعد مرور ربع قرن على هذه الكارثة، وتبعاً للمشاهدات الحية، والحكايات التي يرويها الناس، والتقارير الرسمية السرية فان قصة الكارثة ما تزال حية في اذهان الناس، والشواهد كثيرة: المعدلات المرتفعة من حالات الاصابة بالسرطان، تأخر النمو، تشوهات المواليد لآباء تعرضوا للغاز السام.

لكن لا دراسات شاملة حتى الان، فنتائج الكارثة ستكون اكثر وضوحاً اذا اجريت دراسات علمية موسعة طويلة الامد.

وتبعاً لما يقوله سوشما أكويلا عالم الاوبئة وعضو اللجنة الطبية الدولية المتابعة لآثار كارثة مصنع بوبال، فانه عدا عن مطالبة المجلس الهندي للبحث الطبي الذي طالب العام الماضي باجراء دراسات عن تأثير هذه الكارثة على الاجيال، فان اهتماماً ضئيلاً يديه المسؤولون بهذا الامر، ويقول ان اللجنة الطبية الدولية المشار اليها اجرت في عام ١٩٩٤ دراسة مستقلة على البالغين الذين تأثروا مباشرة بالغازات السامة، وما عدا ذلك، يبدو ان الكثيرين يرغبون فعلاً باسدال الستار على كل ما يتعلق بهذه الكارثة.



جائحة السمنة في الأردن خارج السيطرة

والبعيد تتمثل في ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الخطيرة والمزمنة، وبالتالي ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية. ومع أن ٣٠٪-٨٠٪ من التباين في الوزن قد يعزى إلى العوامل الوراثية، إلا أن السمنة لا تنجم إلا عن التفاعل بين كل من العوامل البيئية المحفزة للمرض والعوامل الوراثية التي تورث الاستعداد للمرض. أما العوامل البيئية، فأنها تقسم إلى قسمين: الأول وفرة الأغذية والمشروبات الغنية بالطاقة، الأمر الذي أدى إلى تفشي «فرط الاستهلاك السليم» للطاقة. الثاني: البيئة الاجتماعية والمكانية التي تحد من فرص ممارسة النشاط البدني؛ الأمر الذي أوصل المجتمعات البشرية إلى «حالة خمول شبه عالمية». وفيما يخص المسببات الوراثية، فهناك العديد من الجينات التي تساهم في الاستعداد الوراثي للإصابة بالسمنة بنوعها: السمنة أحادية الجين أو السمنة متعددة الجينات. وإذا علمنا أن السمنة لم تعد مرض الأثرياء فقط، وأن أيًا من بلدان العالم لم تستطع أن تطور أدوات فعالة للسيطرة على هذه الجائحة، فإن التأسيس لجهد عالمي مُنسّق وقوي وعاجل لمكافحة السمنة بات يشكل تحدياً.

وحيث أن السمنة في الأردن أصبحت عبئاً ثقيلاً على الوطن والمواطن تغدو الحاجة ملحة لإنشاء معهد متخصص يتيح الفضاء واسعاً للباحثين لدراسة السمنة بتحديد المسببات ورسم الحلول بالإضافة لتأهيل كوادر وطنية متخصصة وقادرة على التدخل الصحي والغذائي والبيدي قبل فوات الأوان.

والذين سرعان ما أصبحوا أكثر القضايا الملحة المتعلقة بالصحة العامة في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء. إن العواقب الوخيمة الناتجة عن إهمال السمنة على المديين القصير



أصبحوا أكثر عرضة وبصورة متزايدة للإصابة بزيادة الوزن أو السمنة، وهناك أكثر من مائة وخمسة وخمسين مليون طفل في سن المدرسة في جميع أنحاء العالم يعانون من زيادة الوزن أو السمنة؛

مع أن السمنة صُنفت على أنها مرض منذ نصف قرن، إلا أن هذا المرض قد أصبح جائحاً مع حلول القرن الحادي والعشرين، ومع ذلك، ولغاية الآن، فإن السمنة لم تحظ بالاعتراف الكامل كمرض حتى من قِبَل بعض العاملين في الحقل الصحي. على الرغم من أن العلاقة السببية بين زيادة الوزن والسمنة والعديد من الأمراض المزمنة والخطيرة الأخرى كالسكري وأمراض القلب والشرايين وبعض أنواع السرطان، وكذلك الاضطرابات الأيضية والتنفسية والهضمية، وبعض أمراض العظام وبعض الأمراض النفسية والاجتماعية واضطرابات النوم والوفاة المبكرة قد أصبحت مفهومة بشكل أوضح مما كان معروفاً، إلا أننا لم نحشد الجهد المناسب للحد من هذا المرض العالمي بشكل فعال.

تضاعف معدل انتشار السمنة في السنوات الأخيرة في بعض البلدان المتقدمة، وهو كذلك في تصاعد مستمر في البلدان النامية. هنالك ما يقدر بثلاثمائة مليون مصاب بالسمنة في جميع أنحاء العالم. أما في الأردن، فإن نصف الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة يعانون إما من زيادة الوزن أو السمنة. كما تشير أحدث التقديرات إلى أن أطفال العالم